

برنامج لعلاج اضطرابات الانتباه والإدراك وتنمية مهارات القراءة والكتابة لدى الأطفال

إعداد : مروة صيام محمدي

أخصائي قياس نفسي بمستشفى الدمرداش - جامعة عين شمس

ماجستير صعوبات تعلم

برنامج لعلاج اضطرابات الانتباه والإدراك وتنمية مهارات القراءة والكتابة لدى الأطفال

هو مجموعة من الأنشطة و المهارات التي يتم تدريب الأطفال عليها لتحسين مستوى الانتباه و معالجة تشتت الانتباه لديهم بما يؤدي لتحسين توافق هؤلاء الأطفال

هذا البرنامج العلاجي تم تطبيقه من خلال العمل مع :

- الأطفال العاديين بوجه عام الذين يعانون من سهولة تشتت الانتباه لديهم وعدم القدرة على تركيز الانتباه لفترة مناسبة و بالتالي يؤثر على مدى استيعابهم لما هو مطلوب منهم بما يؤثر على إدراك مدلول الأشياء والاحتفاظ بها في الذاكرة كما قد يعانون من بعض اضطرابات القراءة و الكتابة
- الأطفال ذوو صعوبات التعلم الذين يعانون من قصور مهارات القراءة و الكتابة في مرحلة المدرسة و ما قبل المدرسة

عينة البرنامج العلاجي

- تم تطبيق هذا البرنامج على أكثر من (500) طفل يتراوح أعمارهم من (4 : 12 سنة)
- أكثر من (300) طفل من العاديين الذين يعانون من سهولة تشتت الانتباه لديهم وعدم القدرة على تركيز الانتباه لفترة مناسبة مع بعض اضطرابات القراءة والكتابة
- و حوالي (250) طفل من ذوي صعوبات التعلم الذين يعانون من قصور مهارات القراءة و الكتابة في مرحلة المدرسة و ما قبل المدرسة

مدة تطبيق البرنامج العلاجي

يستغرق تطبيق البرنامج من (4) إلى (8) شهور بواقع جلستين أسبوعياً أول ثلاثة أشهر، ثم قد تكون الجلسة مرة أسبوعياً وفقاً لمستوى تقدم الطفل على أن تتراوح مدة الجلسة من (30 : 45 دقيقة)

استراتيجيات البرنامج العلاجي

- (1) استراتيجية العلاج باللعب
- (2) استراتيجية النمذجة
- (3) استراتيجية الإرشاد الجماعي
- (4) استراتيجية التعزيز
- (5) استراتيجية الإرشاد الفردي
- (6) استراتيجية التقييم الذاتي
- (7) استراتيجية تحليل المهمة وتبسيطها
- (8) استراتيجية لعب الدور
- (9) استراتيجية الحواس المتعددة
- (10) استراتيجية المناقشة

كيفية تطبيق البرنامج العلاجي :

1- بالنسبة للأطفال العاديين :

بعد عمل مقياس الذكاء يتم تحديد اضطرابات و مشكلات الانتباه لدى الأطفال ثم نبدأ في تطبيق البرنامج العلاجي وفقاً لمستوى قدراتهم ومهاراتهم و بعد 3 إلى 7 أشهر من الجلسات التدريبية نُعيد تطبيق مقياس الذكاء ومقياس اضطرابات الانتباه لنلاحظ الفرق في تحسن مستوى الانتباه والإدراك لدى الأطفال وبالتالي رفع مستوى الثقة بالنفس وتحسن مهارات القراءة و الكتابة بشكل ملحوظ

2- بالنسبة للأطفال ذوي صعوبات التعلم :

بعد عمل مقياس الذكاء وعمل المقياس الخاص بتحديد صعوبات التعلم (كالإلينيوي) نطبق عليه مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات الانتباه والذي يتناول أبعاد اضطرابات الانتباه الرئيسية ، وتطبيق مقياس التقدير التشخيصي للثقة بالنفس ، ثم نبدأ في تطبيق البرنامج العلاجي مع الأطفال ، وبعد 6 إلى 9 أشهر من الجلسات التدريبية نُعيد تطبيق مقياس الذكاء ومقياس اضطرابات الانتباه والثقة بالنفس لنلاحظ الفرق في تحسن مستوى الانتباه والإدراك لدى الأطفال وبالتالي رفع مستوى الثقة بالنفس وتحسن مهارات القراءة والكتابة بشكل ملحوظ

أهداف البرنامج العلاجي :

1. يتناول هذا البرنامج علاج اضطرابات الانتباه التي تعوق الطفل عن الانتباه لشيء محدد والخلط بين المثيرات و عدم القدرة على التمييز بين المثيرات من حيث أهميتها كما تعوقه عن إمكانية التواصل و التوافق الفعّال مع الآخرين و التي تؤدي لانخفاض مستوى الثقة بالنفس لدى الأطفال
2. كما يتناول البرنامج العمل على زيادة معدلات تركيز الانتباه السمعي و البصري لدى الأطفال من خلال أربعة أبعاد رئيسية هي :
 - **شدة الانتباه** : زيادة قدرة الطفل على تركيز انتباهه لفترة زمنية وفقاً لعمره الزمني
 - **سعة الانتباه** : زيادة كمية المثيرات التي يستطيع الطفل أن ينتبه إليها و التي تتراوح من (2 ± 7) من مثيرات
 - **مرونة الانتباه** : زيادة فعالية القدرة على الانتباه لمثير ما مع القدرة على الانتقال الحر بين مثيرات الانتباه دون وجود صعوبة تعوقه على نقل انتباهه من مثير إلى آخر مع زيادة فعالية مهارة التآزر البصري حركي لدى الأطفال
 - **فرط النشاط و الاندفاعية** : خفض مستوى فرط الحركة لدى الأطفال والتقليل من مستويات التسرع و الاندفاعية لديهم

3. تنمية مهارات الفهم و الإدراك المعرفى لدى الأطفال و زيادة قدرتهم على الاستيعاب من خلال :

- تنمية مفاهيم الإدراك المكانية والتي تشمل القدرة على التمييز بين مفاهيم (يمين - يسار) ، (أمام - خلف) ، (فوق - تحت) ، (داخل - خارج)
- تنمية مهارات إدراك التسلسل بشكل متتابع
- تنمية مهارات إدراك التسلسل التصاعدي و التنازلي
- تنمية مهارات إدراك الجزء الناقص
- تنمية مهارات إدراك العلاقات بين الأشياء
- تنمية مهارات الإغلاق و التعرف على الصور المتداخلة

4. علاج صعوبات التعلم لدى الأطفال و تنمية مهارات القراءة والكتابة من خلال :

- تنمية مهارات القراءة لدى الأطفال والتغلب على صعوبات القراءة (الديسلكسيا)
 - علاج عسر القراءة
 - اللخبطة ما بين الحروف
 - تبديل بعض الحروف أو حذفها أثناء القراءة
 - عدم القدرة على تهجّي الحروف أو الكلمات
- تنمية مهارات الكتابة لدى الأطفال والتغلب على مشاكل وصعوبات الكتابة (الديسجرافيا)
 - مسك القلم بطريقة خاطئة
 - بطء الكتابة
 - كتابة الحروف بطريقة معكوسة (كتابة المرآة)
 - الكتابة بخط سيء و غير واضح
 - تنمية مهارة التآزر البصري حركي لدى الأطفال

5. تحقيق أفضل قدر من التوافق النفسى و الاجتماعى لدى الأطفال من خلال :

- مساعدة الأطفال على التكيف وفقاً لمهاراتهم و قدراتهم
- تنمية مهارة التعبير عن الآراء بحرية دون خوف أو تردد
- تنمية مهارات المشاركة الإيجابية الفعّالة لدى الأطفال
- تنمية مهارات المفهوم الإيجابى عن الذات
- تنمية مهارة الثقة بالنفس



مكونات البرنامج :

1- كروت البرنامج العلاجي :

يحتوى هذا البرنامج على مجموعة من الكروت المتنوعة التى تعمل على تنمية مهارات الانتباه والتمييز البصرى و تنمية مهارات الفهم والإدراك لدى المتدرب (كروت الانتباه البصرى - كروت المعكوسات - كروت الاختلاف بين صورتين - كروت القصة المسلسلة - كروت الخداع البصرى)

وهى مُرتبة مهارياً ، ومُرتبة لمستويات متدرجة وفقاً لمستوى الطفل

2- الأنشطة التدريبية :

يتكون هذا البرنامج من (13) نشاطاً تدريبياً لعلاج اضطرابات الانتباه السمعي والبصري لدى الأطفال بما يؤثر إيجابياً على تحسن مهارات الفهم والإدراك و تحسن مهارات القراءة والكتابة لديهم و بالتالي ارتفاع مستوى الثقة بالنفس

1- نشاط التمييز السمعي :

يتضمن (8) أنشطة (تدريبات التمييز السمعي حروف و أرقام وكلمات – كلمات تبدأ وتنتهي بحروف معينة – التابع السمعي – ترتيب الأحداث – خطأ الجمل)

2- نشاط التطابق :

يتكون من (46) نشاطاً متدرجاً من السهولة إلى الصعوبة وفقاً إلى (6) مستويات

3- نشاط الشطب :

يتكون من (15) نشاطاً متدرجاً من السهولة إلى الصعوبة

4- نشاط اتباع المسار :

يتكون هذا النشاط من (126) نشاطاً وفقاً لـ (8) مستويات متدرجة

5- نشاط الظل :

يتكون من (22) نشاطاً وفقاً لـ (3) مستويات متدرجة من السهولة إلى الصعوبة

6- نشاط المتاهات :

يتكون هذا النشاط من (47) نشاطاً وفقاً لـ (4) مستويات متدرجة

7- نشاط توصيل الأرقام والحروف :

يتكون هذا النشاط من (25) نشاطاً وفقاً لـ (3) مستويات متدرجة

8- نشاط معرفى إدراكى :

يتضمن هذا النشاط (110 نشاط) وفقاً لـ (8) مستويات متدرجة فى المستوى

المعرفى الإدراكى : (التسلسل - اتباع النمط - نشاط معرفى - التظليل الإدراكى -

الذاكرة البصرية - إدراك العلاقات - الصورة الناقصة - عدد الكلمات المتواجدة -

الكلمات المتقاطعة)

9- نشاط معرفى رياضى :

يتضمن هذا النشاط من (40) نشاطاً وفقاً لـ (4) مستويات متدرجة

10- نشاط مهارات القراءة و الكتابة :

يتضمن (18) نشاطاً وفقاً لـ (6) مستويات متدرجة فى المستوى المعرفى (نشاط التعرف - نشاط الحرف المشترك - تحليل وتركيب الكلمة - أكمل الفراغ التوصيل - الترتيب)

11- نشاط الرسم والتلوين :

يتكون هذ النشاط (43) نشاطاً بواقع (4) مستويات متدرجة

12- نشاط القص :

يتكون هذا النشاط من (24) نشاطاً وفقاً لـ (3) مستويات متدرجة

13- نشاط طى الورق :

يتكون هذا النشاط من (10) أنشطة متدرجة من حيث مستوى الدقة و الخطوات المتبعة

• أنشطة مهارية للأطفال بالدليل

3- ألعاب البرنامج :

تتضمن :

- صياد السمك (بالحروف العربية و الانجليزية)
يعمل هذا النشاط على تنمية مهارات مرونة وزياد سعة الانتباه البصرى مع مهارات التآزر البصرى حركى لدى الأطفال ، تتكون من (55 سمكة) بواقع (29 للحروف العربية ، 26 للحروف الأجنبية)
- الكوتشينة : تعمل على تنمية مهارات التركيز والذاكرة لدى الأطفال كما تنمى مهارات القراءة والكتابة لديهم ، تتكون من (84 كارت) بواقع (28 للحروف الأبجدية ، 28 صورة لكل حرف ، 28 كلمات للصور)
- السلم والثعبان : نشاط جماعى يعمل على تنمية روح الدعابة والثقة بين الأطفال ، وتعليم الطفل أن ينتظر دوره و تساعد على زيادة القدرة على التركيز والاستنتاج والتفكير المنطقى لحل المشاكل و تسهم فى تنمية مهارات التفكير المنطقى الرياضى
- جدول الضرب : يعلم هذا النشاط حفظ جدول الضرب بلعبة مسلية للأطفال كما يعمل على تنمية مهارات الانتباه البصرى ومهارات التآزر البصرى حركى ، وتنشيط مهارات الإدراك و المعرفة لدى الطفل ، ففيه يسير الطفل بيديه على الجدول أفقى و رأسى ليرى ناتج الضرب المطلوب منه

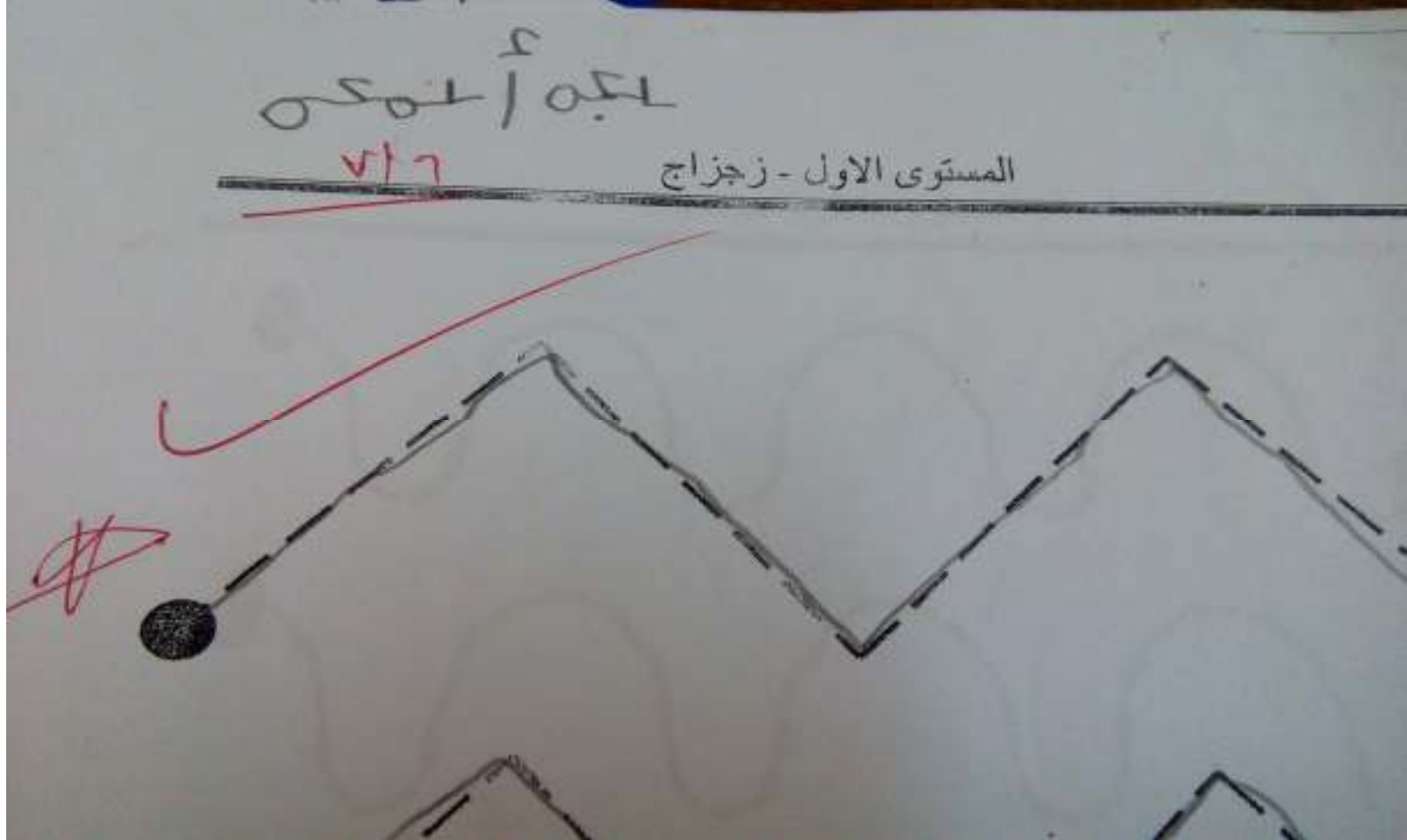
يظهر تأثير البرنامج العلاجي لاضطرابات الانتباه والإدراك وتنمية مهارات القراءة والكتابة لدى الأطفال في تحسن مستوى الأطفال بعد أول شهر من إستخدام البرنامج العلاجي ، و بعد ثلاثة أشهر يحدث تغيير ملحوظ في مستوى الانتباه و الفهم والإدراك لدى الأطفال ، ثم بعد ستة أشهر نلاحظ فرقاً واضحاً في مستوى أداء الأطفال المعرفى و الإدراكى و تحسن مهارات القراءة و الكتابة لديهم

مثال لحالة من الحالات التي طُبِق عليها البرنامج و ثبتت فاعليته

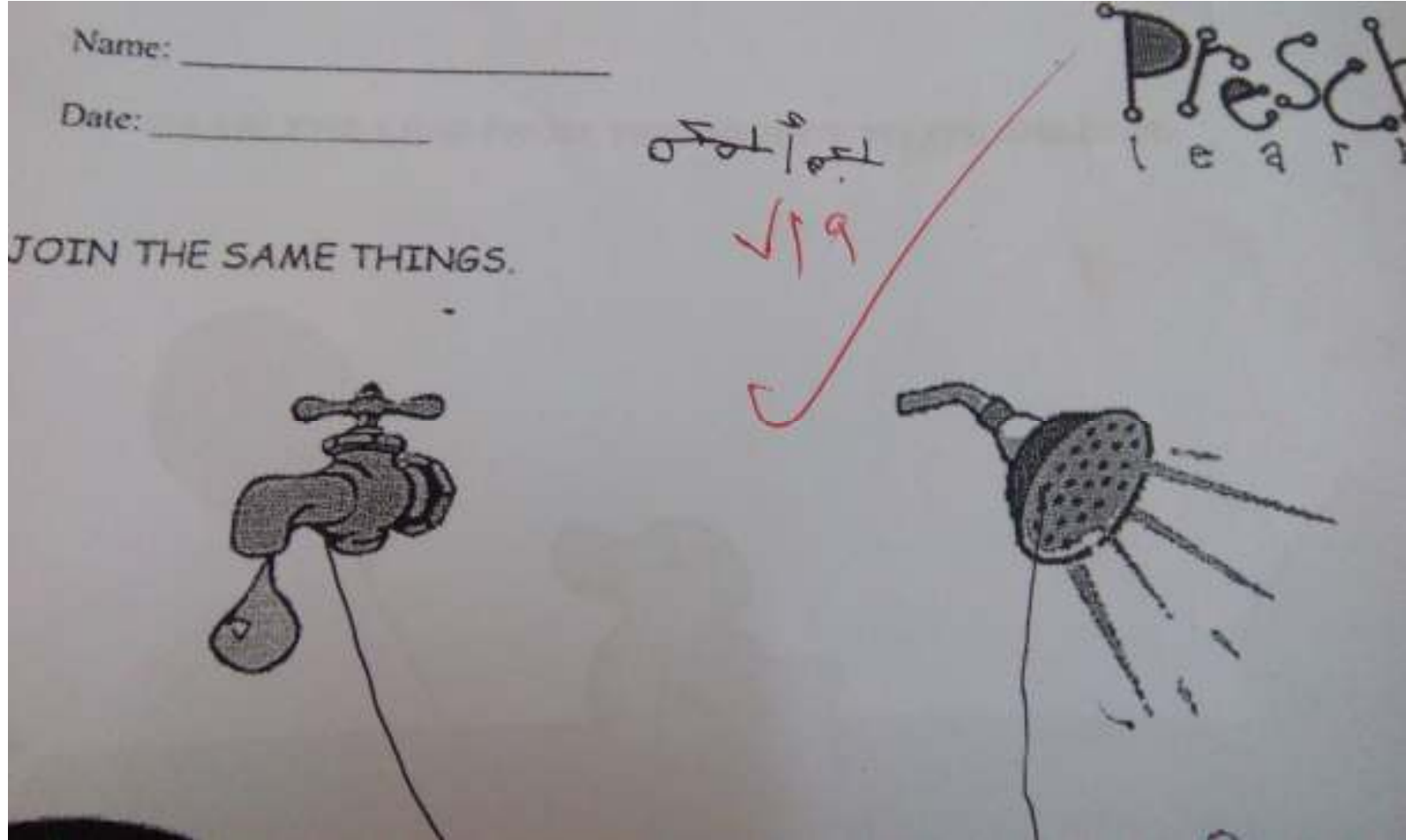
- جاء الطفل (م أ) البالغ من العمر (7 سنوات و 5 أشهر) بمشكلة صعوبات في القراءة والكتابة وتركيز الانتباه وذلك بتاريخ (25 / 6 / 2015)
- قمنا بعمل اختبار ذكاء للطفل وكانت درجته (109) وبعد ذلك تم تطبيق مقياس الإلينوى لتشخيص صعوبات التحصيل الدراسي وكانت نقاط ضعفه هي (الاغلاق السمعى - الذاكرة البصرية المتتابعة - التعبير اللفظى)
- تم التواصل مع الأم بخصوص حالة الطفل و التأكيد على منع مشاهدة التلفزيون لأكثر من نصف ساعة يومياً والتأهيل لممارسة لعبة رياضية (كرة قدم) وبعد الكشف على الطفل لوحظ ضعف عضلات الصغرى fine motors في يديه

تم وضع البرنامج العلاجي الخاص بحالة الطفل و البدء في التعامل معه وفقاً
لمشكلته و كان هذا هو كتابته لإسمه (طريقة المرآة المعكوسة) وذلك في تاريخ

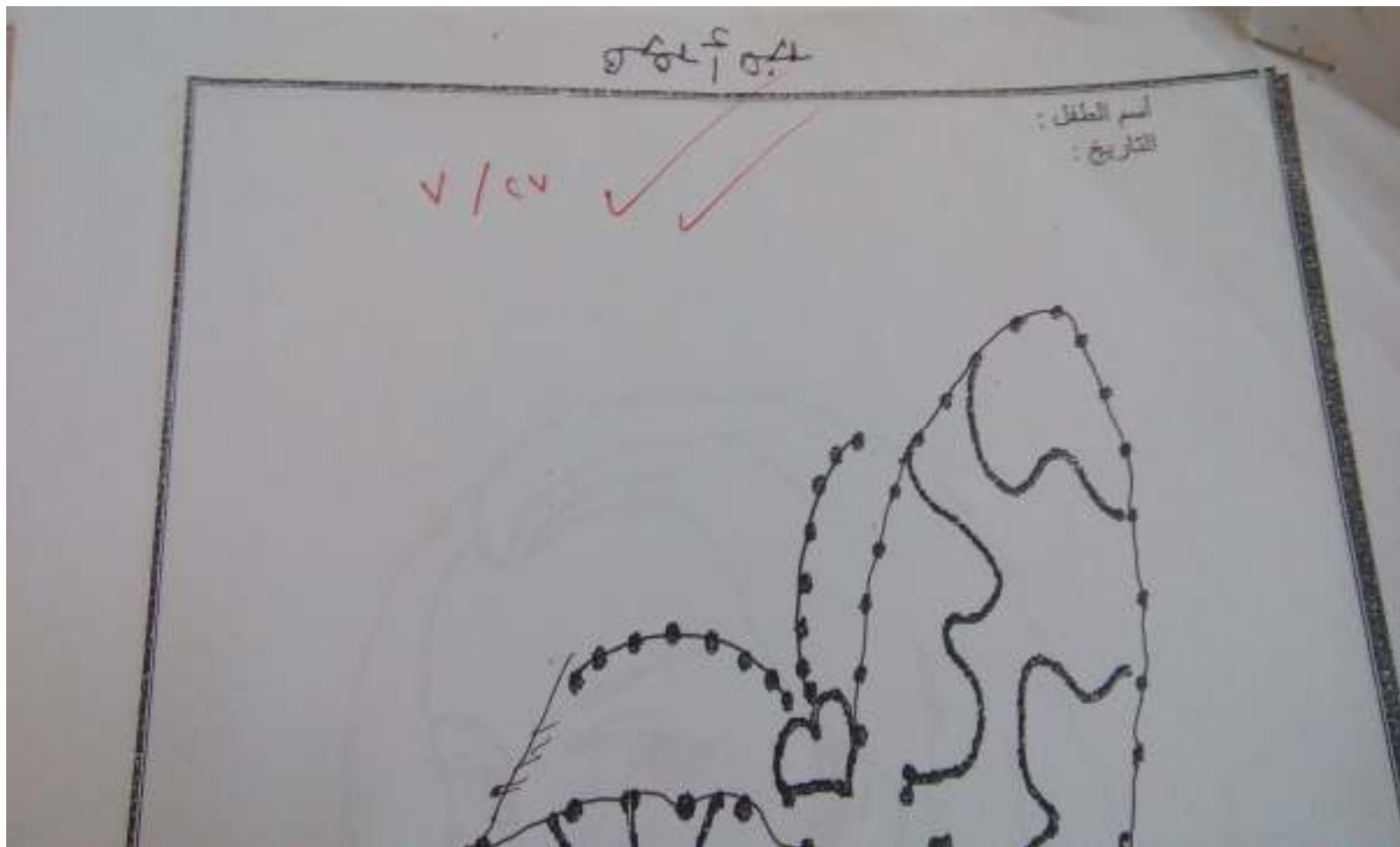
2015 / 7 / 6



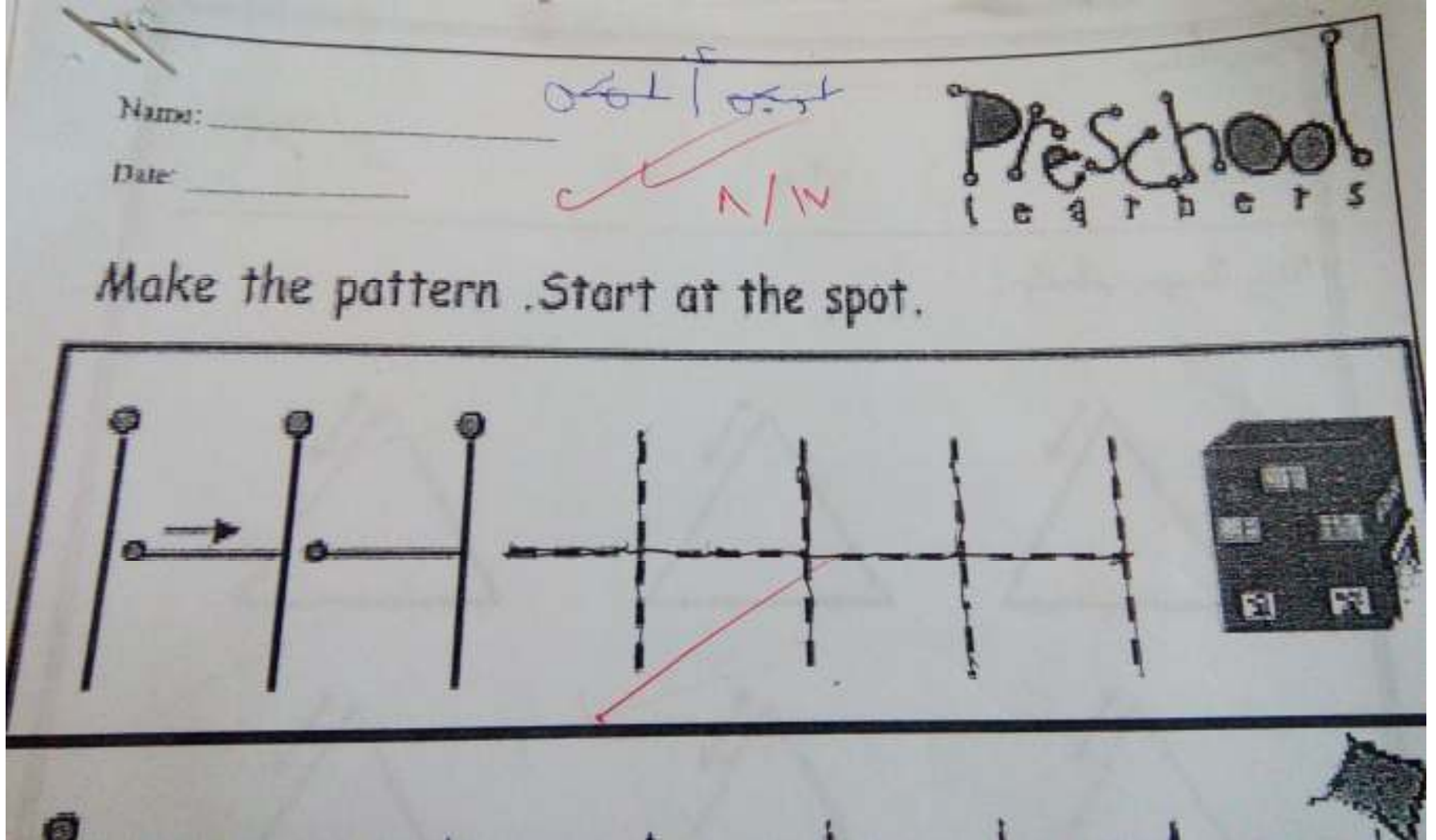
تم التعامل مع الطفل على تنمية مهارات الانتباه البصرى وزيادة سعته و تنمية القدرة
على التمييز بين المتشابهات و التطابق
فى تاريخ 2015 / 7 / 9



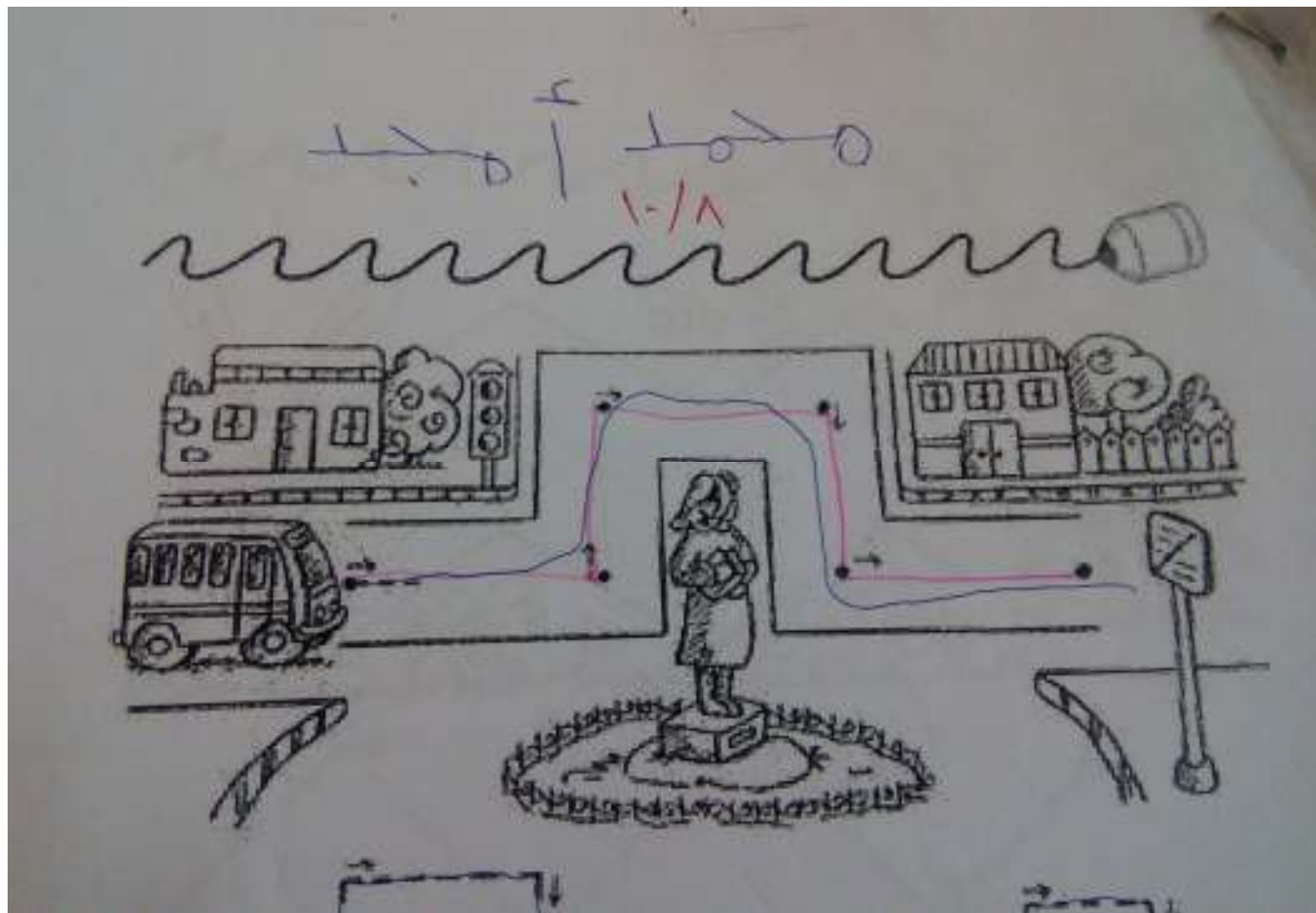
لوحظ تحسن استجابة الطفل و تحسن مهارات الانتباه و تنمية مهارات التآزر البصرى
حركى من خلال تقوية عضلات اليدين و القدرة على التحكم فى مسك القلم بطريقة أفضل
كما هو موضح بالصورة وذلك فى تاريخ 2015 / 7 / 27



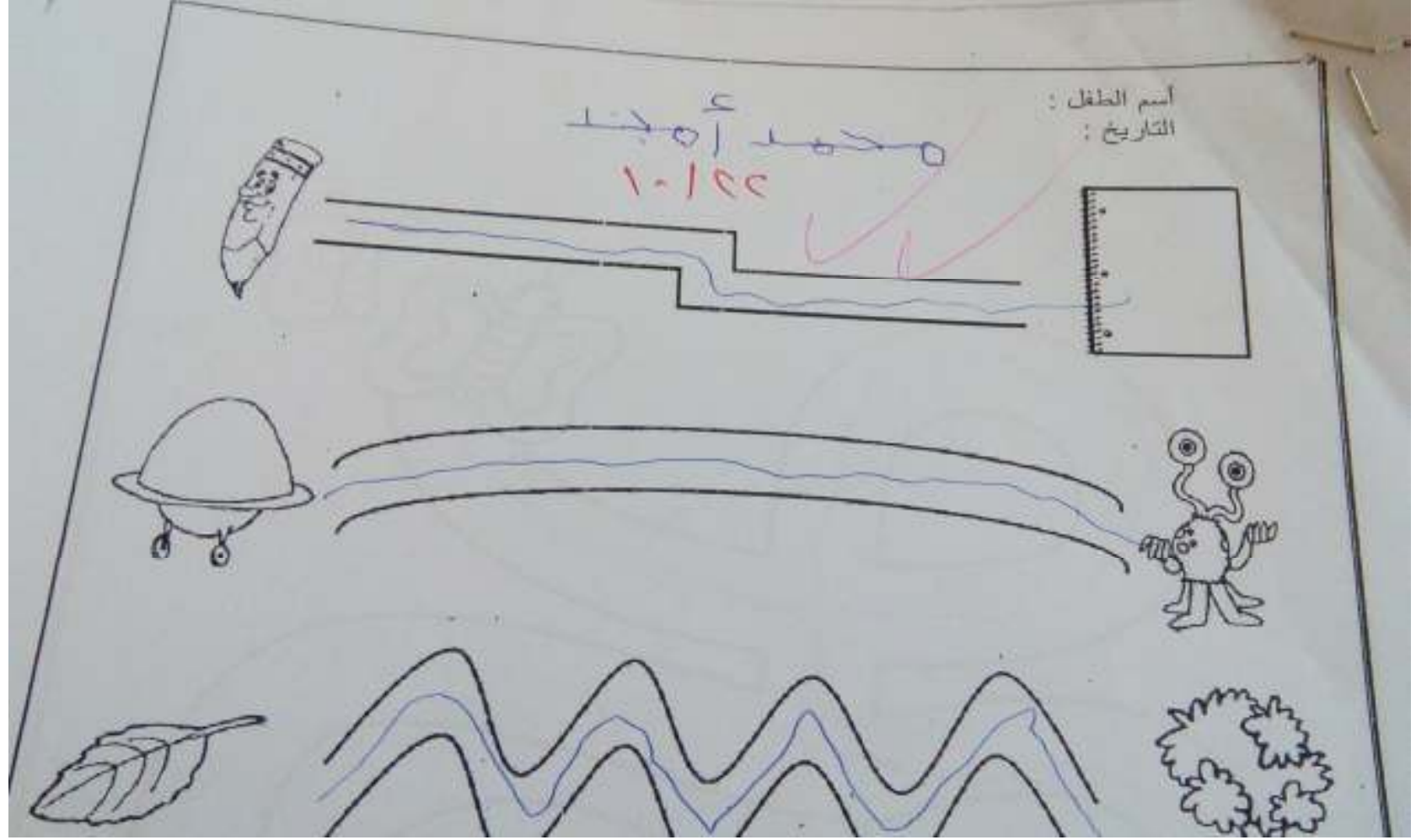
من الواضح هنا تنمية عضلات اليدين والقدرة على التحكم في رسم الخطوط
بشكل أفضل كما ذكرت الأم تحسن بعض مهاراته بصورة ملحوظة عن سابقاً
ذلك في تاريخ 2016 / 8 / 17



و كما نلاحظ في الصورة التالية القدرة على كتابة إسمه بطريقة سليمة وواضحة
دون الضغط عليه في ذلك في تاريخ 2015 / 10 / 8



و تم تكملة البرنامج العلاجي المستخدم لحالة الطفل وتنمية مهارات سعة
الانتباه و مرونته .. كما نرى أدائه بتاريخ 22 / 10 / 2015



وبعد متابعة حالة الطفل و تحسن مهاراته وقدراته تم العمل معه بالانتقال
لمستوى أعلى بالجزء الخاص بتنمية مهارات القراءة و الكتابة وحدث تغيير في
أدائه بشكل كبير وتحسنت مهارات القراءة والكتابة لديه في تاريخ 2 / 2016

